هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التَّعلُّم عن بعد على طلاب جامعة الشارقة في ظل جائحة كورنا "كوفيد ـ19" وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة من خلال منهج المسح الاجتماعي. كما اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بجودة التعليم إلى شعور الطلبة بشكل عام بالوحدة والانعزالية بالدرجة الأولى، يليها سهولة استخدام التكنولوجية للتعلم والحرية والراحة وتنمية القدرات الفردية، مما يعكس اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم عن بعد بشكل عام، بالرغم من شعورهم بالوحدة لعدم الالتقاء وجهاً لوجه، وبالنسبة للمستوى الدراسي للطالب ومدى تأثيره في عملية التعلم عن بعد في جامعة الشارقة جاءت وجهة نظر الطلاب لتشير إلى أن إهدار الوقت في التكنولوجيا ومحاولة دخول المحاضرة جاء في المرتبة الأولى، يليها عدم مراعاة الفروق الفردية ويعزى ذلك لعدم رؤية الطالب ومواجهته كما في التَّعلم الكلاسيكي وفي المراتب الأخيرة جاء عدم اكتساب الخبرة و ارتفاع الحافزية الفردية لدى الطلبة وأخيراً التزود بالمعلومات السهلة، وتبين أنَّ من أثر التعلم عن بعد على العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والطالب أن هذا النمط من التعليم قد عزز بالفعل العلاقة بين الأستاذ، يليه شعورهم بعدم وصول المعلومة بشكل واضح مقارنة بالتعليم التقليدي، ———————— المقدمة لعل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم في مطلع عام ٢٠٢٠ قد وضعت الدول والحكومات في تحدي لمواجهة الوباء وطرق التعامل معه في ضوء سياسات الأمراض المستعصية وإجراءات التباعد الاجتماعي مع الابقاء على نشاطات الحياة العملية والتعليمية ، وقد عملت على التخطيط وإعمال خطط الطوارئ في جميع القطاعات وتأثر الجانب التعليمي؛ ذلك لأن عمليات الاغلاق والاستمرارية شملت جميع المراحل العمرية وعمدت دولة الإمارات إلى وضع سيناريوهات عدة للعملية التعليمية في المدارس والجامعات، مستندة إلى دراسات مختلفة حول أفضل طرق تضمن توفير التعليم وفي الوقت نفسه الحفاظ على صحة وسلامة الطلاب والكوادر التعليمية، وهو ما أكد عليه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في قوله: «أكثر من مليون طالب وطالبة في مدارس الإمارات يتطلعون إلى بدء عام دراسي جديد. ومهمتنا تقتضي توفير بيئة تعليمية متكاملة لهم، تلبي أعلى معايير السلامة. وتضمن حصولهم على تعليم نوعي» البيان (٢٠٢٠). وما هذا إلا انعكاس لأهمية الطالب ومستواه الدراسي وتحصيله العلمي والمعرفة. ومع بداية العام الدراسي الحالي أوضح وزير التربية والتعليم " حسين الحمادي" أن نجاح الإمارات في تطبيق منظومة التعليم عن بعد بالتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، يعود إلى أنها كانت مستعدة لها منذ سنوات فالتعليم عن بعد ثمرة رؤية مستدامة الصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حيث وجه سموه في عام ٢٠١٢ بضرورة التحوّل الذكي للتعليم وقد تم تطبيق هذه المنظومة التعليمية سابقاً على نحو محدود، وفي ظل أزمة «كورونا» أصبحت ركيزة للتعلم، مشيراً إلى استعداد الإمارات لهذه الظروف، مع بداية ظهور الأزمة من خلال البنية التحتية وتدريب المعلمين والطلبة وتسليم الأجهزة، كما تم اتخاذ قرار تقديم الإجازة لإعداد الكوادر، بحيث لم يضع يوم واحد على الطلبة، ٢٠٢٠). وما هذا إلا انعكاس لأهمية الطالب ومستواه الدراسي وتحصيله العلمي والمعرفة. ومع بداية العام الدراسي الحالي أوضح وزير التربية والتعليم " حسين الحمادي" أن نجاح الإمارات في تطبيق منظومة التعليم عن بعد بالتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، يعود إلى أنها كانت مستعدة لها منذ سنوات فالتعليم عن بعد ثمرة رؤية مستدامة الصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حيث وجه سموه في عام ٢٠١٢ بضرورة التحوّل الذكي للتعليم وقد تم تطبيق هذه المنظومة التعليمية سابقاً على نحو محدود، وفي ظل أزمة «كورونا» أصبحت ركيزة للتعلم، مشيراً إلى استعداد الإمارات لهذه الظروف، مع بداية ظهور الأزمة من خلال البنية التحتية وتدريب المعلمين والطلبة وتسليم الأجهزة، كما تم اتخاذ قرار تقديم الإجازة لإعداد الكوادر، بحيث لم يضع يوم واحد على الطلبة، مما جعلهم في صدمة في بادئ الأمر، ولكن ما لبثت المؤسسات التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة وبخاصة جامعة الشارقة على تطوير برامج التعلم عن بعد وأدوات التواصل مع الطلبة وتقديم عروضهم وامتحاناتهم وضمان تواصلهم المستمر مع أساتذتهم وهذا ما ينبثق فعلاً عن استراتيجيات الجامعة في التعليم والتعلم ويعتبر التعلم الالكتروني فعالاً بشكل كبير، ٢٠٠٦ (٩٥)، أهمها المتلقي للعملية التعليمة، كونه يكشف عن نجاح الجهود التي بذلتها الحكومة من عدمها؛ ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة ومبرراتها حيث التركيز على تأثير التعلم عن بعد على طلاب جامعة الشارقة في ظل جائحة كورنا "كوفيد ـ ١٩ والذين عايشوا التجربة ومارسوها على مر فصلين دراسيين حتى الآن، نحو هذا النوع من التَّعلم عن بعد من المنزل ودون الالتقاء الصفي، من خلال أربعة أبعاد أساسية، هي: أولاً : البعد المتعلق بالعملية التعليمية حيث التعرف على تأثير هذا النوع من التعليم على جودة العملية التعليمية عن بعد. ثالثاً: البعد الاجتماعي والتركيز على العلاقة بين الأستاذ والطالب في عملية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، رابعاً: معرفة مدى تأثر رأي الطلبة واتجاهاتهم باختلاف

Summarized by © lakhasly.com

خصائصهم الديمغرافية النوع السنة الدراسية. . أهداف الدراسة الهدف الرئيس من البحث هو تحديد تأثير التعلم عن بعد على طلاب جامعة الشارقة في ظل جائحة كورنا "كوفيد ـ 19"، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية. ـــــــــــــ جانب نظري اجتماعي حيث مدخلي "التفاعلية الرمزية الحياة الاجتماعية" بأبعادهم المختلفة التي تؤكد أهمية الرمز والاشارة والإدراك في عملية التعلم والتي قد تكون غائبةً بسبب التَّعلم عن بعد، ومن جانب تطبيقي تركيزها على الشريحة الأساسية في العملية التعليمية، أضف إلى ذلك حداثة ظاهرة "التعلم عن بعد" واعتمادها بسبب جائحة ووباء عالمي، يعاني منه العالم بأسره وليس مجتمع الإمارات فقط أضف إلى ذلك أن أحد أهم استراتيجيات جامعة الشارقة ٢٠١٩ـ٢٠٢٤ تتمحور في اعتماد التعليم المدمج والصفوف المعكوسة في العملية التعليمية. العلاقات الاجتماعية، الامتحانات والاختبارات القصيرة"، ولكن من خلال التكنولوجيا والأجهزة الرقمية وعبر شبكة الإنترنت حيث وجود المعلم بمكان والمتعلم بمكان آخر مع استمرارية عملية التعليم. جائحة كورونا انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد ـ 19" ومعانة العالم بأسره حيث سرعة انتقاله وتفشيه مما جعل التباعد الاجتماعي واجراءات الحماية متبعة من قبل الجميع، بما في ذلك العملية التعليمية لضمان سلامة العاملين جميعاً في العملية التعليمية. جودة العملية التعليمية إنها تفوق الطالب ومهارته الذاتية والتعبيرية وحصوله على المعلومات الكاملة والكافية مع تطوير مهارات التعلم الذاتي والثقة بالنفس والمهارات التكنولوجية المختلفة. العلاقة بين الطالب والأستاذ التواصل بين الأستاذ والطالب والعلاقة التفاعلية ومدى تأثر التفاعل والحافزية لدى الطالب ومدى القدرة على إيصال المعلومة والتواصل الفعال مع الطلبة. التحصيل الدراسي: المستوى التعليمي للطلبة في التخصصات المختلفة، وانخفاض معدلاتهم ودرجاتهم أو ارتفاعها نظراً للعملية التعلمية الجديدة عليهم وشعورهم بقدرة تقدير أستاذهم لهم بشكل صحيح عن بعد. النظريات المفسرة الموضوع الدراسة التفاعلية الرمزية. ترتبط النظرية التفاعلية الرمزية بمدرسة شيكاجو، وقد استلهمت تصوراتها التفاعلية من براغماتية جون ديوي ،التي بدأها كل من شارلز ووليم جيمس

Summarized by © lakhasly.com